

ثَبَّتْ بأوضاع الأندلسيين على موطأ مالك - مساهمة في الكشف -

جزى الله عنا في موطأه مالكا
بأفضل ما يُجزى اللبيب المهذب
لقد أحسن التحصيل في كل ما روى
كذا فعل من يخشى الإله ويرهب
التمهيد لابن عبد البر الأندلسي (ت 463 هـ) (1/83).

د. محمد الطبراني*

- صلى الله عليه وسلم -، ودار نبوته، ومقر سنته... فكلما جاء أحد من المشرق يعلم، دفعوا في صدره، وحقروا من أمره، إلا أن يستتر عندهم بالمالكية، ويجعل ما عنده من علوم على رسم التبعية»².

فلم يجئ الخليفة الحكم المستنصر الأندلسي (ت 366 هـ)³ شيئا إذا باعترائه للمذهب وترسيخه نهائيا، إذ ينميه قعده إلى مرسخه وملزم الناس به، بيد أنه أربى على سلفه، بما كان ينتصر له أشد الانتصار، ويكاد يُخني على غيره، حتى صَحَّ عنه قوله في كتاب منه إلى أحد فقهاء وقته: «وكل من زاع عن مذهب مالك فإنه ممن رين على قلبه، وزين له سوء عمله»⁴؛ فلم ير للناس مندوحة عن اتباعه، ولا عُذرا في التخلف عن الانتساب إليه، وربما كان الأشبه بالكتاب الذي اجتزئت منه العبارة السابقة أن يكون مرسوماً خليفياً على نحو المذكرات الملزمة الآن.

فكان أن أكب علماء العدو عن بكرة أبيهم على الموطأ تحصيلا ورواية ودراسة، وعُرف لهم فرط اعتناء به، وعُكوف عليه، على اختلاف في المشارب والموارد، ومُكنة من العلم ورُسوخ في الديانة، حتى عامله بعضهم معاملة الورد القرآني، يعرضه من حفظه، ويُصِّفه بلفظه، مثلما حكي عن يحيى بن إبراهيم بن مزين الطليطلي (ت 259 هـ)⁵ وقاسم بن مسعدة (ت 317 هـ)⁶ وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن

لا جرم أن أُشربت الأندلس حب مالك، ووسَّمتها التاريخ بالتَّمذهب له في الجملة... إذ كان هذا الصُّقع قد لبس شعار المالكية وخلع غلالة غيره، بعد أن رفع لواءه وألزم الناس به وصير الفتيا والقضاء عليه ومالك بعد حي: الأمير المرواني هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك (ت 180 هـ)¹.

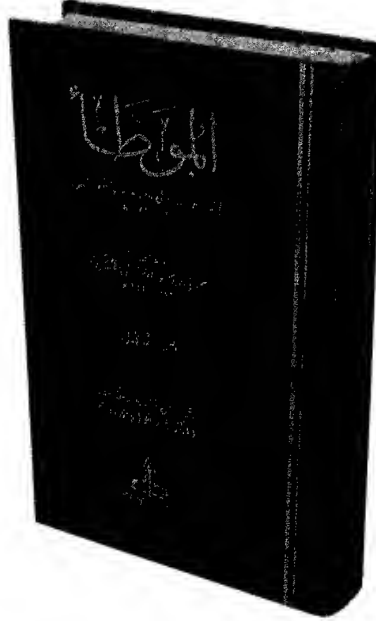
وقد علقت الأندلس بمذهب مالك منذ ذلك الحين، علوقاً لم ينكص في الغالب عن قبلة الاختيار الحر غير الغالي ولا الجافي، المسدد بالترجيح المعلن، الآخذ بالأشهر فالمشهور... لكنه في أحيان قليلة أراغ غير الجادة فبلغ حد الاعتساف، عند تعبد بعض الفقهاء بأقوال فرطهم، وجمودهم بنظر حسير عند ظواهرها في غفلة عن الاستبصار بروح الأدلة، والعمى عن التهدي بأنوارها الكاشفة للرين... وأكد ذلك ابن العربي (ت 534 هـ) في واحدة من نقداته الوخَّازة، وبرر ذلك بنفوذ بعض الأموية إلى هذه البلاد، «فألفي... عصبية فثاروا به، وأظهر الحق، وقال: أحمي السنة، فلا فقه إلا فقه أهل المدينة، ولا قراءة إلا قراءتهم. فألزموا الناس العمل بمذهب مالك، والقراءة على رواية نافع، ولم يملكهم من النظر والتخير في مقتضى الأدلة، متى خرج ذلك عن رأي أهل المدينة؛ وذلك لما رأوه عند الناس من تعظيم مالك لسلفهم، ولما أرادوه من صرف قلوب الناس إليهم، في تعلقهم بسيرة حرم رسول الله

ولربما كانت دراسة الموطأ بؤابة مُشرعةً ومهيأةً واسعاً للتمذهب بمذهب مالك، تسبقُ بشكلٍ لازِبِ التَّعْرِيجِ على أمهات المذهب الأخرى، كمدونة سحنون (ت 240هـ)، ومُسْتَخْرَجَةُ العتبي (ت 254/255هـ)، ومؤازية ابن المؤاز (ت 269هـ)، وواضحة ابن حبيب (ت 338هـ). ولعلَّ ذلك هو ما جعلَ مذهب مالك يرتبط في الأذهانِ بموطأ مالك، حتَّى صارَ علامةً عليه، وسمةً فارقةً بينه وبين غيره، بل إننا لنستجيزُ لأنفسنا أن نقول: وهل كان مالك إماماً إلا به؟.

وسيفندو الموطأ بالأندلس في زمن قصير أساساً مقدماً في الفتوى، فقد سئل السُّرْقُطِيُّ الفقيه، عن الكتبِ المعتمدة في الفتوى، فأجاب إنَّ المعتمدَ في ذلك الموطأ والمنقَى والمدونة وابن يونس والمقدمات والبيان والنوادر²⁰؛ فصدره كما ترى.

ولا تظنَّ أنَّ اعتمادَه في الفتوى يعني غير ارتباطِ الأثر بالنظر في ظرف مبكر، حتى عجبَ أحمد بن خالد بن يزيد الجباب (ت 322هـ)، من قلةِ إحسان بعض الشيوخ الموقرين للفقه مع روايتهم للحديث، حين ذَكَرَ أنَّ بعضهم سئلَ عن الزكاة فقيلَ له: كم في أربعين (شاةً)؟، قال: شاة. فقيلَ له: ففي ثمانين؟. قال: شاتان. قيلَ له: فحدثنا بحديث عمرو بن حزم في الزكاة، فجعلَ يُنصُّ لهم الحديث ويأتي به على وجهه. فقيلَ له: أَلَا أَخَذْتَ بهذا وفهمته وتكلمت منه²¹.

فكانت فكرةُ الصُّدُورِ عن الموطأ -بل الحديث عامة- للتدليل على فروع الفقه، نصبَ أعين كثيرٍ ممَّن شرحوا الموطأ، حتَّى إنَّ عناوينَ بعض الأوضاعِ عليه لتُفصِّحَ عن ذلك إفصاحاً؛ فهذا عليُّ بن أحمد بن مروان الوادي أشي (ت 609هـ)، يسمي شرحه «نهج السالك، للفتقه في مذهب مالك»²². وقبله أسَمَى محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي السُّرْقُطِيُّ (ت 416هـ) كتابَه «بالاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ»²³، ويصنّف أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي (ت 392هـ)، كتابَ «الدلائل على أمهات المسائل»، فيخالُ الناسُ بُدَاءَةً أنه في الفقه، حتَّى إذا وقفوا عليه ألقوه شرحاً على الموطأ.



محمد الأنصاري السُّرْقُطِيُّ (ت 392هـ)⁷ وأصبغ بن إبراهيم بن أصبغ اللخمي القرطبي (ت 395هـ)⁸ وأبي محمد الغازي بن قيس القرطبي (ت 399هـ)⁹ وأبي عبد الله محمد بن فرج الطلاع (ت 497هـ)¹⁰ وأبي المطرف عبد الرحمن بن قاسم الشعبي (ت 499هـ)¹¹ وأبي عبد الله محمد بن هاشم الهاشمي السُّرْقُطِيُّ¹² وأبي الحسن عَلِيم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن العُمري الشاطبي (ت 564هـ)¹³ وأبي الوليد ابن رشد (ت 595هـ)¹⁴ وأبي القاسم ابن البراق الواديashi (ت 596هـ)¹⁵ وأبي

علي عمر بن أحمد بن عمر العُمري الميورقي (ت 628هـ)¹⁶ وأبي الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي ابن عبد الله بن هاني اللخمي الغرناطي (ت 771هـ...) أما حالُ ابن الفخار المالقبي (590هـ) فيحسنُ سَوَّقَهَا لغرابتها؛ فقد قال ابن عسكرو: «حدثني ابن أخته الطبيب أبو محمد ابن الفخار، قال: سافرت مع خالي أبي عبد الله من مالقة إلى مراكش حين استدعي إليها، وكان ذلك في فصل الشتاء، وصادفنا الأمطارَ والأوحال، فكان مع ذلك لا يَفْتَرُّ عن القراءة ليلاً ولا نهاراً، مستظهِراً من حفظه. وسمعتَه ليلاً وقد ختم ودعا،

فتوهمتُ أنه ختم القرآن، فكلمته في ذلك، فقال: ختمت كتاب الموطأ»¹⁷. بل إنَّ ابن الفخار هذا أسراً لأبي الحسن بن قطرال، بأن ثلاثة كتب هي عنده كالسورة من القرآن: كتاب مسلم، ومقدمات ابن رشد، وتقصِّي ابن عبد البر¹⁸.

والأعجبُ من هذا كله، أنَّ بلغ الترفيعُ برُواة الموطأ في الأندلس حدّاً درأ بعض العلماء إلى أن يعيَّن مواضع دفن من وقع منهم في سنده؛ وبيانه فيما حكى ابن الأبار: أن الفقيه أبا جعفر أحمد بن عبد الرحمن الهواري البطروجي القرطبي الحافظ، حضر جنازةً وجرى ذكر مسألة احتجَّ فيها بأن قال: حدثني صاحبُ هذا القبر، وأشار إلى قبر ابن الطلاع، عن صاحب هذا القبر، وأشار إلى قبر يونس بن عبد الله، عن صاحب هذا القبر، وأشار إلى قبر عيسى، عن صاحب هذا القبر، وأشار إلى قبر عبيد الله بن يحيى، عن صاحب هذا القبر، وأشار إلى قبر يحيى بن يحيى، عن مالك -رحمه الله-



والفهاء، إلى الأدباء والبلغاء؛ فصاروا يُورُون بأسمائها في تعاطي القريض، وينظمون منها أصدافاً لؤلؤية تعشي عين الناظر؛ ومنه قول أبي عليّ حُسَيْن بن صالح بن أبي دلامة -صديق أبي إسحق بن الحاج النُميري-:

قل للموطأ للورى أكنافُهُ

بُشْرَاهُ بالتمهيدِ في الأحوالِ

وإذا اكتفى بالمنتقى استذكّره

وفى له المختارُ في الأعمالِ

ومسالكُ الحسنَى تؤدِّيهِ إلى

أقصى التَّقْصِي من قِصِي الآمالِ

ويُلَوِّح من قَبَسِ الهداية رُشْدَهُ

من مُعْلَمِ التفصيلِ والإجمالِ³⁶

وأيا ما يكون... فهذه النبذة مما أطمع أن يكون فيه غناء أو بعض نفع، صوّى ومعالِم في الطريق، لمن يلتبس التعرف على شرح مخطوط غير منسوب، أو يروم مسكة من جَماع احتفالِ الناس للموطأ بعدوة الأندلس؛ واللّهُ من وراء القصد.

الثَّبِت³⁷ :

شروح الموطأ ومختصراته وشروح مختصراته:

- شرح الموطأ، لأبي عبد الله عيسى بن دينار بن واقد (بن رجاء بن عامر بن خالد)³⁸ الغافقي الطليطلي (ت 212 هـ)³⁹.

- تفسير الموطأ، ليحيى بن إبراهيم بن مُزِين الطليطلي، مولى رملة بنت عفان⁴⁰ (ت 259 هـ):

ذكره ابن حارث⁴¹ فقال: إنه تأليف شرح وتفسير حسن

غير أن مرَّ الزمان وتواليَ الحدثان، وبُعدَ الناسِ رويداً عن المنايع، صرفهم عن الموطأ²⁴ إلى مدونات المذهب، وصارَ مدارُ الإفتاء عليها، ثم ابتليَ الفقه بعدُ بالمختصرات العارية عن الأدلة، وصارت الفتاوى بعدُ -كما لاحظ فقهاء القرنين التاسع والعاشر- تؤخذ من كتب «غير مرضية»²⁵... إلا أن المدرسة الأندلسية حققت لنفسها فِراةً في الاهتبال بالموطأ، رغم أنها لم تتجَّ بدورها من ظاهرة المختصرات.

على أن الناظر المؤيَّد برَّوح من سَداد، لا يلبث أن يدرك ظاهرة علمية ترنو إليها أبصار البصائر، هي وقوفنا على أعلام جَلَّة من الأندلسيين لم يكتفوا بشرح للموطأ واحد، حتى شرحوه مثنى وثلاث ورباع، فهذا أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت 474 هـ) -وناهيك به- شرح الموطأ في «استيفاء»²⁶ لم يتم، ثم أعقبه به «منتقى»²⁷ له، ثم «أوماً» إلى هذا وذاك في مؤلف آخر، فضاع طرفا العقد وسلمت واسطته²⁸. وهذا حافظ المغرب إن لم يكن حافظ المغربيين، يخفض جناحه للموطأ، فيصنف بُداءً «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد»²⁹، ثم يعيد الكرة فيصنف «الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار، مما رسمه مالك في موطئه من الرأي والآثار»³⁰، ويعنُّ له أن يختصره فيخرج على الناس بكتاب «تجريد التمهيد، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» وهو عينه «التقضي»³¹.

وبعد هذين ياتي قاضينا ابن العربي، دفين فاس، فيقبس «قبساً»³² من مشكاة أنوار الموطأ، يُردِّفه بـ«ترتيب المسالك»، مُربِّياً عليهما بكتاب «التقضي عن عهدة التقضي»³³، ليظهر حدَّته المعهودة في الرد والانتقاد.

والثلاثة المنوه بهم أنفاً قلَّ من كثر، ولعة من ضياء، وغيرهم كثيرٌ حجَّوا إلى الموطأ طرائق قَدَّداً، كلٌّ من وجهته التي ترضيه، وتوفيَّ حقّه وتقضيه، فمنهم من شرحه برمته، ومنهم من اختصره، ومنهم من أسنده، ومنهم من اهتم بتخريج أحاديثه وبيان أسانيده واختلاف رواياته، ومنهم من عرَّف برجاله، ومنهم من شرح غريبه، أو حل مشكل أحاديثه، أو أبان عن علله، أو وجه حديثه، أو علق عليه، أو جمع رواته...، وقد عدَّ القاضي عياض من عُنِي بالموطأ -إلى عهده- نحواً من تسعين رجلاً³⁴، وكلاً وَعَدَ الله الحسنَى، وأجزل له المقام الأسنى.

وما ظنُّكَ بكتاب صار في الأندلس من مقررات الوقت، يحفظه كل من ارتسم بالأدب أو الفقه، حتى صار لا يُقبل ضمن متفقهة الطلبة بقصر الناصر الأموي من لم يحفظ المدونة والموطأ³⁵، بل إن التحقَّق بكتاب الموطأ وشروحه جازت طوائف المحدثين

المري (ت 435 هـ)⁶³، وهو أخ للمقدم.

-شرح الملخص للقابسي، لأبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث الصفار القرطبي (ت 492 هـ)⁶⁴.

-تفسير الموطأ، لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي القرطبي (ت 413 هـ)⁶⁵: كتاب مشهور مفيد مستعمل؛ بذو وصفه عياض⁶⁶. منه قطعة معتبرة بالخزانة العامة بالرباط، رقم ح 64، في سفر من قطع كبير، بخط مغربي متأخر، يتبدئ من باب افتتاح الصلاة، إلى نهاية أبواب اللباس، في 291 صفحة. وقفت عليه وقرأت في طالعته هذا التنبيه لبعض قرآته:

«هذا السفر من باب افتتاح الصلاة التي هي الترجمة 43 من الموطأ، رواية يحيى بن يحيى، وقد فاته منها ثلاثة أحاديث، إذ حديث أبي هريرة هو الذي يقول في آخره: «والله إني لأشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وهو رابع أحاديث الباب. ووصل هذا السفر إلى نهاية أبواب اللباس والانتعال، فنقص من آخره نحو 68 ترجمة. ومنه قطع بتونس⁶⁷.

وقد طبع أخيراً⁶⁸، ومبتداه من قوله في الهرة «إنها ليست بنجس...»⁶⁹، ومنتهاه عند ذكر موارد الكتاب⁷⁰ كما هو معهود كثير من متقدمي مصنفني الأندلس، على نقص لا شك يسير.

-الاستباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ، لمحمد

رواه مشايخ الأندلس عنه. ومن الكتاب قطعة بتونس، نسخت سنة 394 هـ⁴². وفاخر به ابن حزم في رسالته في فضل أهل الأندلس⁴³. وجعله القنازعي في مقدم مأخذه من الكتب، ونقل عنه في مواطن شتى من كتابه (18 موضعاً)⁴⁴، كما تضمن معيار الوئشيسي نقولاً عنه⁴⁵.

-شرح الموطأ لخلف بن الفرج بن عثمان الكلاعي الإلبيري (ت 371 هـ)⁴⁶ (خ: توجد قطعة منه بالقيروان (6-29-10)⁴⁷.

-الدلائل على أمهات المسائل، لأبي محمد عبد الله إبراهيم الأصيلي (ت 392 هـ)⁴⁸.

-المهذب في اختصار شرح ابن مزين للموطأ، لمحمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري (ت 399 هـ)⁴⁹:

وقع لعياض ذكره مرتين، وُسم في الأولى بالمغرب⁵⁰، وفي الثانية بالمهذب؛ ففعل المحقق ذهل فصحف؛ إذ المحفوظ هو «المهذب»؛ وإنما «المغرب» عنوان اختصاره للمدونة؛ وقد عدا عليه التصحيف أيضاً في مطبوعة المعيار للونشريسي، فاستحال «المقرب» حيث كان؛ فانظر فهارس الأخير⁵¹.

-شرح الموطأ، لرجل قرطبي يعرف بأبي الحسن الإشبيلي⁵².

-الملخص⁵³ للمتخلفين مما اتصل من حديث موطأ أبي عبد الله مالك بن أنس رحمته الله⁵⁴ -من رواية ابن القاسم- لعلي بن محمد بن خلف المعافري القابسي القيرواني (ت 403 هـ)⁵⁵:

وقد وضع القابسي منهجه في ناصية كتابه فقال: «سألني سائلون أن أجمع لهم ما اتصل إسناده من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس... فظهر لي أن أقتصر لهم على إحدى روايات الموطأ، فأجمع البين الاتصال من مسند حديث هذه الرواية التي اقتصرت على ذكرها، ولا أذكر مما يكون في اتصاله إشكال في هذا الجمع إلا أحاديث محتملة، سأبين الدلالة منها على اتصالها كلما مررت على شيء منها في مكانه...»⁵⁶. وذكر في ختامه أن عدد ما فيه من الأحاديث خمسمئة وتسعة عشر حديثاً⁵⁷. واعتبره ابن جابر الوادي آشي «مسند موطأ ابن القاسم»⁵⁸.

مخطوطاته شتى⁵⁹، من بينها بالمغرب نسخة خزانة الزاوية الحمزية رقم 192، ضمن مجموع (465-606)⁶⁰. وقد طبع اعتماداً على نسخة مفردة⁶¹.

-شرح الملخص للقابسي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي صفرة المري (ت 416 هـ)⁶².

-شرح الملخص للقابسي، للمهلب بن أحمد بن أبي صفرة



ابن يحيى بن الحذاء التميمي السرقسطي (ت 416 هـ)⁷¹؛ ثمانون جزءاً.

- كلام في شرح الموطأ⁷²، لأبي القاسم المهلب بن أحمد بن أسيد ابن أبي صُفرة التميمي الأسدي (ت بعد 420 هـ)⁷³؛ الأظهر أن كتابه هذا أشبه بالتعليق على الموطأ، كما تشي به عبارة الحميدي، الأنفة الذكر.

- شرح الموطأ، لأبي عمر أحمد بن عمر الطلمنكي (ت 429 هـ)؛ لم يكمله⁷⁴.

- الموعب في تفسير الموطأ، لأبي الوليد يونس عبد الله بن مغيث بن الصفار القرطبي (ت 429 هـ)⁷⁵؛ قال عياض⁷⁶؛ «لم يكمله».

- تفسير موطأ مالك، لأبي عبد الملك مروان بن علي (الأسدي الأندلسي القطان، المعروف بـ)⁷⁷ البوني القرطبي الأصل (قبل 440 هـ)⁷⁸؛

نقل عنه الونشريسي⁷⁹؛ وقال عنه عياض⁸⁰ إنه كتاب مشهور حسن. ومنه نسخة غير تامة بالقرويين، كانت تعزى إلى عهد قريب لأحمد بن نصر الداودي⁸¹.

- اختصار «تفسير الموطأ» للبوني، لأبي محمد عبد الرحمن ابن محمد بن عتاب الجذامي القرطبي (ت 520 هـ)⁸².

- الإملاء في شرح الموطأ، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم القرطبي (ت 456 هـ)⁸³؛

وسماه المقرئ⁸⁴؛ شرح حديث الموطأ والكلام على مسائله.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (ت 463 هـ)؛ (ط).

قال عنه القاضي عياض⁸⁵؛ «وهو كتاب لم يصنع أحد مثله في طريقته».

- اختصار التمهيد لابن عبد البر، لأبي القاسم محمد بن عبد الله بن الجد اللبلي (ت 515 هـ)⁸⁶.

- اختصار التمهيد لابن عبد البر، لعبد الرحمن بن أحمد القصير الغرناطي (ت 575 هـ)⁸⁷.

- التبصير في اختصار التمهيد لابن عبد البر، لمالك بن يحيى بن وهيب الأندلسي (ق 5 هـ)⁸⁸.

- التقريب لكتاب التمهيد لابن عبد البر، لأبي عبد الله محمد ابن أحمد بن فرح القرطبي (ت 671 هـ)⁸⁹. (خ)

- الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار، مما رسمه مالك في موطئه من الرأي والآثار، لابن عبد البر القرطبي النمري (ت 463 هـ)⁹⁰. (ط)

- اختصار الاستذكار لابن عبد البر، لأبي بكر محمد بن

عبد الله بن أحمد القرطبي (ت 630 هـ)⁹¹.

- اختصار الاستذكار لابن عبد البر، لعلي بن إبراهيم بن النقّاص الجذامي الغرناطي (ت 632 هـ)⁹².

- التقصي لحديث الموطأ وشيوخ مالك⁹³، لابن عبد البر (ط)؛ وقد كلف به الأندلسيون، حتى روي عن أبي عبد الله بن الفخار المالقي (ت 590 هـ) بمراكش، أنه كان يحفظه كسورة من القرآن⁹⁴ - كما أسلفنا -، وحفظ أكثره صغيراً أبو القاسم محمد بن عبد الرحيم القيسي الخضراوي (ت 701 هـ)⁹⁵.

- ترتيب أحاديث «التقصي» على أبواب الموطأ، لعلي بن عبد الله بن البناد الأندلسي (ت 614 هـ)⁹⁶.

- التقصي عن عهدة التقصي لما في الموطأ من الأخبار والآثار، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي (ت 543 هـ)⁹⁷.

- التقصي عن فوائد التقصي لابن عبد البر، لأبي عبد الله محمد بن علي جعفر القيسي، عرف بابن الرمامة (ت 567 هـ)⁹⁸.

- شرح التقصي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن فرح القرطبي (ت 671 هـ)⁹⁹.

- المنتقى¹⁰⁰، للباجي¹⁰¹؛ وهو اختصار للاستيفاء¹⁰² المذكور بعد.

- اختصار المنتقى للباجي، لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد؛ ابن زرقون الأنصاري الإشبيلي (ت 586 هـ)¹⁰³؛ وصفه ابن عبد الملك بأنه أنبل اختصار.

- المعاني في شرح الموطأ، للباجي¹⁰⁴.

- الاستيفاء شرح الموطأ، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت 474 هـ)¹⁰⁵؛

كتاب حفيظ كثير العلم، لا يدرك ما فيه إلا من بلغ درجة أبي الوليد في العلم¹⁰⁶؛ لم يصنع منه غير الطهارة، في مجلدات¹⁰⁷.

- الإيماء في شرح الموطأ، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت 474 هـ)¹⁰⁸؛

اختصاراً للمنتقى في قدر ربعة.

- الجمع بين التمهيد والاستذكار، لهشام بن أحمد بن العواد القرطبي (ت 509 هـ)¹⁰⁹؛

قال عياض: «توفي رحمه الله قبل إتمامه»¹¹⁰.

- الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار¹¹¹، لمحمد بن سعيد بن زرقون الأنصاري (ت 586 هـ)؛

«النكت الزائدة على الموطأ» وتحققت أنه للوقشي بلا ريب؛ ت ن 698 هـ¹²³. وهو عين ما طبع، إلا أنه يفيد في تحقيق عنوانه وتنميته وتصحيحه وتقويم ميله وسناده؛ يرويه المنتوري من ضمن ما يروي من تأليف الوقشي وتببياته وتعليقاته¹²⁴.

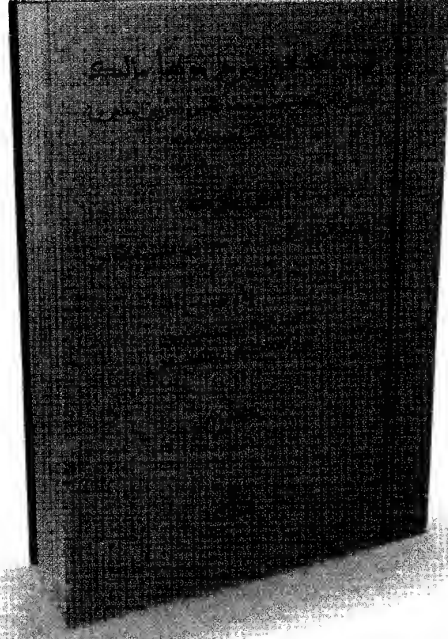
- المسالك في شرح موطأ مالك، لأبي بكر بن محمد بن سابق الصقلي (ت 493 هـ)¹²⁵.

- المحلى في شرح الموطأ، لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة بن عبد الواحد الأنصاري الإشبيلي (ت 500 هـ)¹²⁶؛

وصفه ابن عسكر والنباهي بأنه شرح كبير حسن مفيد¹²⁷؛ خلاف ما قرره ابن فرحون من أنه لم ينفق عند الناس ولا وقع منهم باستحسان¹²⁸.

«ويحكى أنه - (أي: المؤلف) - قال: ألفْتُ شرح الموطأ أيام ولايتي للقضاء بمالقة، ابتدأته أول سنة ثمان وسبعين، وأكملته سنة تسع وسبعين. قال: وكنت عند ابتدائي تأليفه أرى وأنا بين النائم واليقظان، كأني أخرجُ إلى البحر على باب يسمى باب الفرج - وهو بابُ الحلاقين - فأقف على البحر، فكان يُلقي إليَّ من صنف

الحيات ما يملأ الفضاء بين يدي، وأمواجه تلقي بعضها على بعض إلي، فكنت أرومُ تعبثها وضمها وتلفيفها بالملح، وأنظر في توطية لها من فرش ودوم بين يدي وآلة، وكنت أقول: ألا رجل يُعِينني على تعبئة ذلك؛ فكان يبدو لي رجلٌ فيقول: «ارفع رأسك». هذا رسولُ الله مُقبلٌ إلي على البحر من جهة القبلة؛ فكنت أمشي إليه ألقاه وأسلم عليه، فلما فرغت من السلام قال لي: «يا محمد، أنا أعينك على تعبئة ما أردته من هذه، فخذ في ذلك»؛ فكان يسوي بيدي الكريمتين وطأها، ثم أجمع إليه وأقرب بين يدي من تلك الحيات وهو يسويها ويجعل ملحها صفًا على صف، حتى بلغ سبعة صفوف، وهي كانت عدد أسفار المسودة إذ تمت. ثم ضم عليها صيانتها وزمها. ثم قال لي: «هذا مرادك منها قد تم». ثم استيقظت وتماديت على التأليف، فلمعري لقد كان هذا التأليف أسهل عليَّ من كل أمر حاولته، - جعله الله لوجهه -¹²⁹.



مخطوط بالمغرب ومصر. ومنه جزء ضخم جدا بالخزانة العامة، 145 ق، وهو المجلد الأخير في 375 صفحة، مكتوب بخط أندلسي بديع، تاريخ نسخه 702 هـ. وبالخزانة الحمزاوية، مجلدات أربعة منه بخط مشرقى، تحفظ جل الكتاب، وعنها صورة بالخزانة الحسنية.

وقد تجاوز مقتضى الجمع إلى أن «تم فيه ما رأى تنميته، واستدرك ما اقتضى نظره استدراكه، ونبه على مواضع يجب التنبيه عليها»¹¹².

- الجمع بين الاستذكار والمنتقى، لعلي بن عبد الله اللمائي المري المالطي (ت 537 هـ)¹¹³.

- الجمع بين المنتقى والاستذكار، لأبي عمران موسى بن أحمد بن يوسف بن الرويه الرندي¹¹⁴؛

يرويه من ضمن تأليف المذكور، المنتوري في فهرسته¹¹⁵ بالإسناد التالي: «حدثني بها القاضي أبو بكر ابن جزي عن أبيه عن الأستاذ أبي جعفر بن الزبير عن القاضي أبي الخطاب بن خليل عنه».

- المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار¹¹⁶، لأبي عبد الله محمد ابن عبد الحق بن سليمان اليعمري الندرومي (ت 625 هـ). قال عنه

في برنامجه: «...الجامع بين المنتقى والاستذكار، بزيادات من «التمهيد» وغيره، تونق النفوس، وتروق الأبصار، في نحو العشرين سفرا يشتمل على نحو الثلاثة آلاف ورقة»¹¹⁷.

منه مجلد بالخزانة العامة بالرباط، 176 ق، في 375 صفحة، تاريخ نسخه 730 هـ.

أحال عليه المؤلف في الاقتضاب 27 مرة¹¹⁸. كما نقل عنه الونشريسي في مواضع¹¹⁹.

- شرح الموطأ، لهشام بن أحمد الوقشي (ت 489 هـ) (النكت الزائدة على الموطأ)؛

منه نسخة بالأسكوريال¹²⁰. عليها فحسب اعتمد محققه، وسماه بالنظر إلى خاتمتها «التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه»¹²¹. وقد وقفت سنة 1998 بالخزانة العامة بالرباط، فيما جلب من مخطوطات الحمزاوية، رقم 1229¹²²، على وضع على غريب الموطأ، عنوانه

-مسند حديث مالك، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي (ت 341 هـ)¹⁵⁰.

-مسند الموطأ، للقاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي (ت 380 هـ)¹⁵¹.

-مسند الموطأ بعلمه واختلاف ألفاظه وإيضاح لغته وتراجم رجاله وتسمية مشيخة مالك¹⁵²، لأبي القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد الغافقي (ت 381 هـ).

-مسانيد الموطأ، لعبد الملك بن مروان القطان البوني القرطبي (ت قبل 440 هـ)¹⁵³.

-مسند حديث مالك، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي الأونبي (ت 656 هـ)¹⁵⁴؛

وغالب الظن أنه يضم أحاديث الموطأ وغيرها.

-مسند الموطأ، لأبي عمر بن خضر الطليطلي¹⁵⁵.

-مسند الموطأ، إبراهيم بن نصر السرقسطي¹⁵⁶.

-مسند الموطأ، لأبي الحسن خلف بن علي السجلماسي¹⁵⁷.

تخريج أحاديثه، وبيان أسانيد واختلاف رواياته؛

-أ) تخريج أحاديثه:

-تخريج أحاديث الموطأ، لعقيل بن أبي عقيل بن عطية القضاعي الطرطوشي المراكشي (ت 608 هـ)¹⁵⁸.

-ب) بيان أسانيد:

-كتاب الوصل لما ليس في الموطأ¹⁵⁹، لأبي بكر محمد بن إسحق، عرف بابن السليم (ت 367 هـ)¹⁶⁰.

-وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل، لابن عبد البر (ت 463 هـ)¹⁶¹.

-تاج الحلية وسراج البغية، في معرفة أسانيد الموطأ، لعبد الله ابن أحمد بن يربوع الإشبيلي (ت 522 هـ)¹⁶².

-تلخيص أسانيد الموطأ، لأبي محمد عبد الله بن الحسن الأنصاري المالقي، ابن القرطبي (ت 611 هـ)¹⁶³؛ من رواية يحيى بن يحيى.

وعمل أبو عبد الله بن الأبار، مستدركا عليه مثله أو قريباً منه¹⁶⁴.

-تقريب المدارك، في (رفع الموقوف و)¹⁶⁵ وصل المقطوع من حديث مالك، لأبي الحسن علي بن محمد الأنصاري الفاسي الإشبيلي الأصل، ابن الحصار (ت 620 هـ)¹⁶⁶.

-ج) اختلاف رواياته:

-اختلاف الموطآت، لأبي الوليد الباجي¹⁶⁷؛ وورد عند ابن حجر في الفتح¹⁶⁸ ذكر شرح رجال الموطأ، ولعله

-شرح الموطأ، لابن السيد البطلاني (ت 521 هـ)¹³⁰؛ وهو «كتاب كبير في شرح الموطأ، سماه بالمقتبس كثير الفائدة»¹³¹. ولعله من موارد الزرقاني في شرحه على الموطأ؛ إذ قال بعد أن ساق نقلاً عنه: «...كذا قاله ابن السيد في شرح الموطأ»¹³².

-شرح الموطأ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن خلف، ابن الحاج القرطبي (ت 529 هـ)، شيخ عياض¹³³.

-شرح الموطأ، لأبي محمد عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي الإشبيلي (ت 536 هـ)¹³⁴.

-كتاب المسالك في شرح موطأ مالك¹³⁵، لابن العربي (ت 543 هـ)؛ (ط)

منه نسخة وثقى غير تامة بخزانة الزاوية الحمزية بالمغرب تحت رقم 24، في سفرين الأول والرابع، بخط أندلسي صحيح، (ت ن 579 هـ)¹³⁶.

-القبس في شرح موطأ مالك بن أنس، لابن العربي¹³⁷ (ط)؛ وهو من موارد ابن حجر¹³⁸ في الفتح¹³⁹.

-اختصار الموطأ، لعبد الرحمن بن أحمد بن القصير الغرناطي (ت 575 هـ)¹⁴⁰.

-نهج السالك للتفقه في مذهب مالك (شرح به الموطأ، لأبي الحسن علي بن أحمد بن مروان الفساني الوادي آشي (ت 609 هـ)¹⁴¹.

-شرح الموطأ، لأبي جعفر أحمد بن محمد المليون الجياني (ت بعد 627 هـ)¹⁴².

-شرح الموطأ، لأبي الحسن علي بن أحمد التجيبي (ت 637 هـ)¹⁴³.

-شرح الموطأ، لعتيق بن عطية القضاعي¹⁴⁴.

-شرح الموطأ، لأبي عبد الله محمد بن أبي يحيى، ابن المواق القرطبي الأصل، الفاسي المولد (ت 642 هـ)¹⁴⁵.

-تلخيص أحاديث الموطأ: مسندها ومرسلها وموقوفها ومقطوعها، لمحمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي الأونبي (ت 656 هـ)؛

ملكه القاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت 730 هـ)¹⁴⁶.

مسانيد:

-مسند حديث مالك بن أنس، لأبي عمرو أحمد بن خالد، عرف بابن الجباب (ت 322 هـ)¹⁴⁷.

-مسند الموطأ، (من رواية يحيى)¹⁴⁸ لقاسم بن أصبغ القرطبي الباني (ت 340 هـ)¹⁴⁹.



رجاله:

- شيوخ مالك، لعبد الملك بن حبيب (ت 238 هـ)¹⁷⁰.

- تسمية الرجال المذكورين في الموطأ، (وما لمالك عن كل واحد منهم من الآثار في موطأه)¹⁷¹، ليحيى بن إبراهيم بن مزين الطليطلي (ت 259 هـ)¹⁷².

- رجال الموطأ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي (ت 380 هـ)¹⁷³.

- التعريف بمن ذكر في موطأ مالك من الرجال والنساء، لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي القرطبي (ت 416 هـ)¹⁷⁴. (ط).

- رجال الموطأ، لأبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي القرطبي (ت 429 هـ)¹⁷⁵.

قال عياض: «لم يكمله».

- تسمية شيوخ مالك، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم القرطبي (ت 456 هـ)¹⁷⁶.

- (الدرة الوسطى)¹⁷⁷ في السلك المنظوم في رجال الموطأ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم المدني البطلوسي (ت 609 هـ)¹⁷⁸.

- كتاب الاختصار والتقريب في ذكر رجال الموطأ¹⁷⁹، لأبي محمد عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك بن مفرج بن محمد الزهري المالقي (ت 630 هـ)¹⁸⁰.

يروي المنتوري¹⁸¹ هذا الكتاب وغيره من تأليف الزهري بالإسناد عن القاضي أبي بكر بن جزي عن أبيه عن الأستاذ أبي جعفر بن الزبير عن الزاهد أبي بكر أحمد بن عبد الله بن الحسن القرطبي عنه.

وسمع عليه بعضه ابن عسكر، ورأى أنه تأليف عجيب.

أطرافه:

- الإيماء إلى أطراف الموطأ، لأبي العباس أحمد بن طاهر ابن علي بن شبرين بن علي بن عيسى الأنصاري الداني (ت 532 هـ)¹⁸².

يوجد مخطوطاً بكويرلي، رقم 253. وعن هذه النسخة طبع الكتاب.

شرح غريبه:

- تفسير غريب الموطأ، لعبد الملك بن حبيب (ت 238 هـ):
وورد عند ابن حجر في الفتح¹⁸³ ذكر «شرح الموطأ» لابن حبيب¹⁸⁴، فهل يكون عينه أو وضعاً آخر غير تفسير الغريب.
وعن نسخة أندلسية نفيسة يتيمة كانت في حوزة الحاج الفتاوي ببلدة دمنات، طبع الكتاب بالمشرق¹⁸⁵.

- تفسير غريب الموطأ، ليحيى بن إبراهيم بن مزين الطليطلي (ت 259 هـ)¹⁸⁶ (خ: توجد قطعة منه بتونس، ت 394 هـ)¹⁸⁷.
- مشكلات موطأ مالك بن أنس، لعبد الله بن السيد البطلوسي (ت 521 هـ): (ط)

وهو جزء صغير في غريب ألفاظ الموطأ¹⁸⁸.

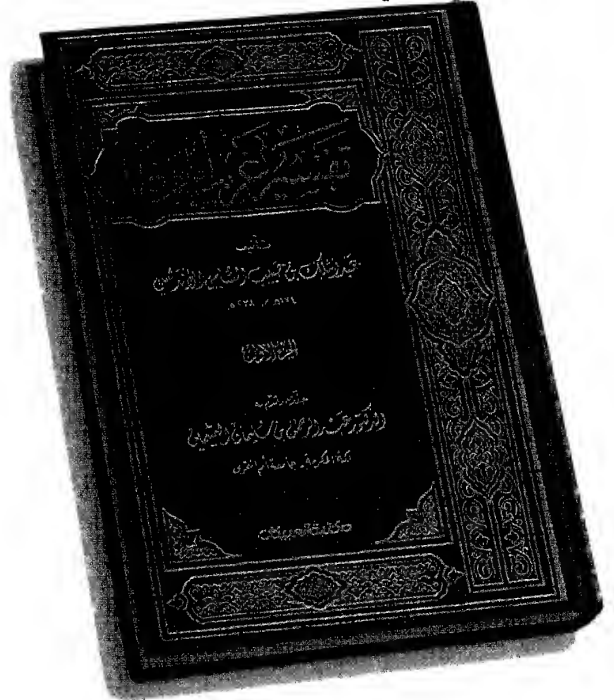
- مشارق الأنوار، للقاضي عياض (ت 544 هـ)، في تفسير غريب الموطأ مع الصحيحين، وضبط الألفاظ والتنبيه على مواضع الأوهام والتصحيقات، وضبط أسماء الرجال:
قال فيه ابن فرحون (ت 799 هـ): «وهو كتاب لو كتب بالذهب أو وزن بالجواهر لكان قليلاً في حقه؛ وفيه أنشد بعضهم:

مشارق أنوار تبدت بسببته

ومن عجب كون المشارق بالغرب»¹⁸⁹

- مطالع الأنوار على صحاح الآثار، فيما استغلق من كتاب الموطأ ومسلم والبخاري وإيضاح مبهم لغاتها في غريب الحديث¹⁹⁰، إبراهيم بن يوسف، ابن قرقول (ت 569 هـ):
ومبناه كتاب القاضي عياض، إذ هو كالتهديب له؛ ومخطوطاته وفيرة.

- غريب الموطأ وإعرابه، لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق ابن سليمان اليعمرى الندرومي (ت 625 هـ)¹⁹¹.



أشار إليه الزرقاني في «شرح الموطأ»²⁰³، وقال: «ذكر فيه نيفا على ألف وثلاث مئة اسم».

- من روى الموطأ عن مالك، لابن بشكوال خلف بن عبد الملك الخزرجي الأنصاري القرطبي (ت 578 هـ): ذكره الذهبي في أقاء ترجمته في التذكرة²⁰⁴، وبين أنه في جزأين؛ ويرويه المنتوري²⁰⁵ بإجازة عامة.

التعليق عليه :

- تعليق على الموطأ، لمحمد بن عبد الله بن أبي الفضل السلمي المرسي (ت 655 هـ)²⁰⁶.

متفرقات :

- أغاليط يحيى بن يحيى في موطأ مالك، لمحمد بن وضاح القرطبي (ت 287 هـ)²⁰⁷؛ حصلها كلها فأصاب ستة وثلاثين موضعاً²⁰⁸.
- ما غلط فيه يحيى عن مالك في الموطأ، للخشني (ت 361 هـ):

يوجد ضمن كتابه «أخبار الفقهاء» (262-269)، والتسمية لنا. وهو جزء حقيق بالافراد؛ استفاده ابن حارث من كتاب محمد بن عبد الملك بن أيمن²⁰⁹، وصدره بقوله إن مواضع الغلط «إنما هي في الإسناد ليس في متون الأحاديث»، ثم ساقها فبلغ بها 48.

- تأليف كتاب دلائل أبي محمد الأصيلي على أبواب الموطأ، لأبي سعيد عمران بن عبد ربه المعافري القرطبي (ت 421 هـ):

وقف عليه عياض²¹⁰.

- الزيادات التي تقع في الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك، لابن عبد البر القرطبي (ت 463 هـ)²¹¹؛

صائب بأنقرة 2/ 3332، وطبع في القاهرة، 1350 هـ²¹².
- أغاليط يحيى بن يحيى في موطأ مالك روايته عنه، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي الأونبي (ت 656 هـ): في كراسة²¹³.

سماه الاقتضاب في غريب الموطأ وإعراجه على الأبواب¹⁹²، لأنه اقتضبه من كتابه الكبير «المختار»؛ وقد مرّ. وقد طبع.

مشكل أحاديثه :

- الدرة الوسطى في مشكل الموطأ، لأبي عبد الله محمد بن خلف بن موسى الإلبيري (ت 537 هـ)¹⁹³؛
منه نسخة بالمتحف البريطاني، رقم 191.

- شرح مشكل ما وقع في الموطأ وصحيح البخاري، لابن الألبيري المذكور قبل¹⁹⁴.

عله :

- المستقصية لعل الموطأ، ليحيى بن إبراهيم بن مزين الطليطي (ت 259 هـ)¹⁹⁵، ويسمى ابن حزم: «الكتب المستقصية لمعاني الموطأ وتوصيل مقطوعاته»¹⁹⁶.
ولقاسم بن محمد (ت 278 هـ) كتاب نقض فيه (الكتب) المستقصية «وأبان فيه عن جهله - أي ابن مزين - بالحديث وبطرائق الحجة»¹⁹⁷.

توجيه حديثه :

- توجيه حديث الموطأ، لأبي زكريا يحيى بن شراحيل البلسني (ت 327 هـ)¹⁹⁸.

- توجيه حديث الموطأ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليطي (ت 341 هـ)¹⁹⁹.

الرواة عن مالك :

- الطبقات فيمن روى عن مالك وأتباعه من أهل الأمصار، لعبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم القرطبي (ت 351 هـ)²⁰⁰؛

من مصادر عياض؛ قال في ترتيب المدارك²⁰¹: «وقد نقلنا منه الكثير في كتابنا هذا».

- الرواة عن مالك، لأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني القيرواني نزيل قرطبة (ت 361 هـ)²⁰².

- أسماء الرواة عن مالك، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت 544 هـ):

الحواشي

(*) استاذ مكون بالمركز الجهوي التربوي الجهوي يماركش.

1. ترتيب المدارك: 1/ 26 - 27.
2. العواصم من القواصم (تحقيق د. عمار طالبي): 365-366.
3. أعددنا عنه كتاباً وسطاً إذ لم نجد من أفردته بالترجمة، ولعلنا ننشره عن
4. ترتيب المدارك (الطبعة المغربية): 1/ 22.
5. ترتيب المدارك: 4/ 238.
6. أخبار الفقهاء والمحدثين: 234؛ رت: 422.
7. تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: 1/ 289؛ رت: 758.

قريب إن إذن المولى - عت كلمته -



8. الصلة: 1/101؛ رت: 250.

9. تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: 387/1؛ رت: 1015.

10. المعجم في أصحاب أبي علي الصديقي: 27. (ط مصر).

11. المرقبة العليا: 108.

12. الصلة: 2/433؛ رت: 1212.

13. الذيل والتكملة/ السفر 5: مج 1: 429؛ رت: 740.

14. المستملح من كتاب التكملة: 91؛ رت: 190.

15. الذيل والتكملة/ السفر 6: 458؛ رت: 1241.

16. الذيل والتكملة/ السفر 5: مج 2: 442؛ رت: 747.

17. أعلام مالقة: 112؛ رت: 15؛ الذيل والتكملة/ السفر 6: 90؛ رت: 218.

18. الذيل والتكملة/ السفر 6: 89؛ رت: 218.

19. المعجم: 25.

20. المعيار العرب، للونشريسي: 11/109.

21. أخبار الفقهاء والمحدثين: 12؛ رت: 15.

22. الإحاطة: 4/182.

23. ترتيب المدارك: 7/8.

24. «لا بد من الضيعة إلى أن الموطأ لم يعتمد في الإفتاء عند المالكية منذ مالك نفسه؛ فيكون مقصودنا بالانصراف عنه ترك الاهتداء والاسترشاد به؛ لأن المجمع عليه في كل المذاهب أن المدونات والمختصرات أدل على مذهب الإمام المتبوع ورأيه من روايته».

25. نيل الابتهاج: 247. استحصنا عن عبارة المؤلف بما تراه، مع الاعتذار عن حدة الوصف وخروجه عن مقتضى الآداب الشرعية.

26. ترتيب المدارك: 8/124.

27. طبع في مصر قديماً (1332 هـ)، بأمر من السلطان العلوي المولى عبد الحفيظ، ثم تكرر تصويره عن تلك الطبعة بعد ذلك.

28. وله غير هاته الثلاثة المنسوبة كتاب «المعاني في شرح الموطأ»، ذكر أنه أكبر شروح الموطأ (تذكرة الحفاظ: 3/1180)؛ واستفدنا كل هذا من عبارة المقرئ في «النفح» (2/69): «كتاب شرح الموطأ وهو نسختان: نسخة سمّاها الاستيفاء، ثم انتقى منها فوائد سمّاها المنقى في سبع مجلدات، وهو أحسن كتاب ألف في مذهب مالك؛ لأنه شرح فيه أحاديث الموطأ، وفرّع عليها تقريراً حسناً، وأقرده منه شيئاً سمّاها الإيماء. وقال بعضهم: إنه صنف كتاب المعاني في شرح الموطأ فجاء عشرين مجلداً عديم النظير، وكان أيضاً صنف كتاباً كبيراً جامعاً بلغ فيه الغاية سمّاها الاستيفاء».

29. طبعته وزارة الأوقاف المغربية: بدءاً من عام 1387 هـ، موافق 1967 م، إلى غاية 1412 هـ، موافق 1992 م، في 26 جزءاً.

30. طبع تاماً.

31. طبعته مكتبة القدسي قديماً.

32. طبع غير مرة، وما من مرة تسلم الجزة، فلعل الله أن يقيض له من يقوم

بحقه كما هو أهله.

33. عارضة الأحوذني: 7/172.

34. ترتيب المدارك 2/80، الديباج: 74.

35. ذكر بلاد الأندلس لمؤلف مجهول: 166.

36. أزهار الرياض: 3/202. وقد ذكر الشاعر في أبياته موطأ مالك وبعض

الأوضاع عليه: التمهيد لابن عبد البر والمنقذ للباقي والمختار للتدرومي والمسالك لابن العربي والتقصي للتمري والقبس للمعافري. ثم المعلم على مسلم للمازري.

37. كَتَبْتُ أَمْتُ بَعْظَمَ مَا فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ سَنَوَاتٍ خَلَتْ، قَبْلَ طَبْعِ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي عِدَادِ الْمَخْطُوطِ، فَأَثَرْتُ أَنْ أَبْقِيَ عَلَى ذِكْرِ بَعْضِ أَرْقَامِ الْمَخْطُوطَاتِ وَشَيْءٍ مِنْ أَوْصَافِهَا؛ فَلَزِمَ التَّوْبَهُ.

38. من فهرسة المتنوي: 112 ظ.

39. الجذوة: 298؛ رت: 678؛ ترتيب المدارك: 2/83.

40. جذوة المقتبس: 373؛ فهرسة ابن خير: 86.

41. أخبار الفقهاء والمحدثين: 282؛ رت: 495.

42. تاريخ التراث العربي لسركين: مج 1/3: 134.

43. رسائل ابن حزم: 2/178.

44. تفسير الموطأ: 2/784. والتفول عنه في: 1/68؛ 76؛ 304؛ 352؛

357؛ 359؛ 403؛ 421؛ 2/549؛ 556؛ 563؛ 597؛

600؛ 668؛ 680؛ 700؛ 702؛ 707.

45. ن 4/526.

46. سركين: مج 1/3: 134.

47. مجلة معهد المخطوطات: ج 2-م 2-ص 265. (نقلنا عن تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه: 192).

48. تاريخ علماء الأندلس: 1/249.

49. ترتيب المدارك: 7/185. طبقات المقرئين: 2/162.

50. ترتيب المدارك: 2/83.

51. المعيار العرب: 13/468. وقد سلّمت قطعة صالحة من «مغرب» ابن أبي زمنين، فيقيت ثابرة بخزانة الأستاذ علال الفاسي-رحمه الله- بالرباط.

52. كذا عبارة عياض في ترتيب المدارك: 2/85.

53. للنحاة في ضبط الخاء تفصيلٌ أتمُّ به بعض مترجمي القاسبي؛ فإنظره في مظانّه. وقد أقرده بالتأليف أحمد بن مروان بن محمد التجيبي، يعرف بابن

شاب، ونصر فيه رواية الكسر. ن الذيل والتكملة/ السفر 1: 539.

54. كذا تسميته في نسخة القرويين. ون رواية أخرى في تسميته في فهرس ابن عطية: 82.

55. ترتيب المدارك: 7/96؛ الديباج: 297؛ أسماء الكتب: 292. وليس من شرطنا، فقد ذكرناه تسامحاً، مع كونه قيروانياً، لما ذَرَأْنَا إليه من كثرة

شراحه من الأندلسيين، ممن يردُّ ذكرهم بعد.

56. الملخص: 37.

57. الملخص: 551.
58. برنامج الوادي أشي: 209.
59. تاريخ التراث العربي لسزكين: مج 1/3: 139؛ وانظر ذكرها في كتاب العمر لحسن حسني عبد الوهاب بأوفى مما عند سزكين: 1/281.
60. دليل مخطوطات الخزائن الحسبية (بالمغرب): 2/67.
61. نشره السيد محمد بن علوي المالكي -رحمه الله-، غفلا عن دار النشر أو الطبعة أو التاريخ.
62. ترتيب المدارك: 2/85؛ 8/36.
63. ترتيب المدارك: 2/85.
64. ترتيب المدارك: 2/85. ولم يقع ذكر هذا الكتاب في ترجمته في: 8/15-19. ويروي المنتوري بإسناده كتب ابن مغيث في فهرسته: 147 و.
65. ترتيب المدارك: 2/83؛ فهرسة ابن خير: 87؛ الديباج: 249؛ طبقات المفسرين للداودي: 1/288.
66. ترتيب المدارك: 7/293.
67. تاريخ التراث العربي لسزكين: مج 1/3: 134.
68. صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، بتحقيق د. عامر صبري، في مجلدين، 2008م.
69. 1/129.
70. 2/786.
71. ترتيب المدارك: 8/7؛ الديباج: 368. ولم يذكر ابن الخطيب له عنوانا، واقتصر على عرو شرح له. ن أعمال الأعلام: 55.
72. كذا عبر الحميدي في الجذوة: 352؛ رت: 827.
73. فهرسة المنتوري: 144 ط.
74. ترتيب المدارك: 2/85.
75. الديباج: 444.
76. ترتيب المدارك: 2/84.
77. من فهرسة المنتوري: 143 و.
78. جذوة المقتبس: 342؛ رت: 798؛ ترتيب المدارك: 2/83؛ فهرسة ابن خير: 88؛ التكملة: 2/249 في ترجمة ابنه؛ الصلة: 2/616؛ مستفاد الرحلة والاعتراب (الجزء الثاني)، 80؛ شجرة النور: 1/114؛ إيضاح المكنون: 310.
79. المعيار المغرب: 10/303.
80. ترتيب المدارك: 7/259.
81. ن مزيد الكلام عن هذا الشرح، في مقدمة تحقيق المسالك لابن العربي: 1/197 196.
82. فهرست ابن خير: 88.
83. سير أعلام النبلاء: 18/194. وذكره عياض غفلا عن التسمية. ن ترتيب المدارك: 2/84.
84. نفع الطيب: 2/79.
85. ترتيب المدارك: 8/129.
86. ترتيب المدارك: 2/84.
87. شجرة النور الزكية: 1/154.
88. بغية الملتبس: 464.
89. انظر «فهرس القرويين» للعابد القاسي، وبروكلمان: 3/276؛ تاريخ التراث العربي لسزكين: مج 1/3: 136. ويصحح ما عند سزكين من أن الكتاب مختصر من شرح محمد بن الحسين بن أحمد الظاهري (ت 532 هـ).
90. فهرس ابن عطية: 89، والتسمية من غيره، المطرب لابن دحية: 43؛ الديباج: 440؛ تاريخ التراث العربي لسزكين: مج 1/3: 134.
91. برنامج الرعياني: 13؛ المستملع من كتاب التكملة: 103؛ رت: 219.
92. صلة الصلة: ق 4/139؛ رت: 287؛ الإحاطة: 4/74.
93. ترتيب المدارك: 8/129؛ وسماء ابن عطية في فهرسته (83): «كتاب القصص لما في موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى من حديث النبي مسنده ومرسله وموقوفه ومقطوعه وبلاغاته». وهو عند الوادي أشي في برنامج (208): «التقصي لأثار الموطأ». وسماء التجيبي في برنامج (67): «كتاب القصص لما في الموطأ». رواية يحيى بن يحيى الليثي، وفي الصفحة (68): «ولما حمل هذا الكتاب إلى القيروان وقف عليه الفقيه أبو عمران القاسي رحمه الله فاستحسنه وقال: إنه أحسن من «الملخص» للقاسي وأكثر فائدة». قال التجيبي: وصدق أبو عمران رحمه الله. ووقف أبو حامد الغزالي على كتاب «التهديد» لأبي عمر أيضا وكتاب «التقصي» فقال: كان ينبغي أن تكون ترجمة هذا على هذا، وترجمة هذا على هذا، أو كما قال وبالله التوفيق».
94. الذيل والتكملة/ السفر: 6؛ 89؛ رت: 218.
95. الذيل والتكملة/ السفر: 6؛ 372؛ رت: 994.
96. التكملة: 3/228؛ الذيل والتكملة: السفر: 5؛ ق 1/236.
97. عارضة الأحودي: 7/172.
98. التكملة: 2/158.
99. طبقات المفسرين للداودي: 2/66؛ نفع الطيب: 2/211.
100. ترتيب المدارك: 8/124؛ فهرس ابن عطية: 136؛ فهرسة ابن خير: 86.
101. طبع قديما بمصر بأمر من مولاي عبد الحفيظ، وأعادت طبعه دار الكتب العلمية، بتعليق محمد عبد القادر أحمد عطا (1999).
102. الديباج: 200.
103. صلة الصلة: الملحق: ق 5/397؛ رت: 182؛ الذيل والتكملة/ السفر: 6؛ 204؛ رت: 597؛ فهرسة المنتوري: 185 و.
104. تذكرة الحفاظ: 3/1180.
105. فهرس ابن عطية: 136؛ طبقات المفسرين للداودي: 1/204.
106. الديباج: 200.

57. الملخص: 551.
58. برنامج الوادي أشي: 209.
59. تاريخ التراث العربي لسزكين: مج 1/3: 139؛ وانظر ذكرها في كتاب العمر لحسن حسني عبد الوهاب بأوفى مما عند سزكين: 1/281.
60. دليل مخطوطات الخزائن الحسبية (بالمغرب): 2/67.
61. نشره السيد محمد بن علوي المالكي -رحمه الله-، غفلا عن دار النشر أو الطبعة أو التاريخ.
62. ترتيب المدارك: 2/85؛ 8/36.
63. ترتيب المدارك: 2/85.
64. ترتيب المدارك: 2/85. ولم يقع ذكر هذا الكتاب في ترجمته في: 8/15-19. ويروي المنتوري بإسناده كتب ابن مغيث في فهرسته: 147 و.
65. ترتيب المدارك: 2/83؛ فهرسة ابن خير: 87؛ الديباج: 249؛ طبقات المفسرين للداودي: 1/288.
66. ترتيب المدارك: 7/293.
67. تاريخ التراث العربي لسزكين: مج 1/3: 134.
68. صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، بتحقيق د. عامر صبري، في مجلدين، 2008م.
69. 1/129.
70. 2/786.
71. ترتيب المدارك: 8/7؛ الديباج: 368. ولم يذكر ابن الخطيب له عنوانا، واقتصر على عرو شرح له. ن أعمال الأعلام: 55.
72. كذا عبر الحميدي في الجذوة: 352؛ رت: 827.
73. فهرسة المنتوري: 144 ط.
74. ترتيب المدارك: 2/85.
75. الديباج: 444.
76. ترتيب المدارك: 2/84.
77. من فهرسة المنتوري: 143 و.
78. جذوة المقتبس: 342؛ رت: 798؛ ترتيب المدارك: 2/83؛ فهرسة ابن خير: 88؛ التكملة: 2/249 في ترجمة ابنه؛ الصلة: 2/616؛ مستفاد الرحلة والاعتراب (الجزء الثاني)، 80؛ شجرة النور: 1/114؛ إيضاح المكنون: 310.
79. المعيار المغرب: 10/303.
80. ترتيب المدارك: 7/259.
81. ن مزيد الكلام عن هذا الشرح، في مقدمة تحقيق المسالك لابن العربي: 1/197 196.
82. فهرست ابن خير: 88.
83. سير أعلام النبلاء: 18/194. وذكره عياض غفلا عن التسمية. ن ترتيب المدارك: 2/84.
84. نفع الطيب: 2/79.

1963. ص 116؛ دليل مخطوطات الخزانات الحسبية: 8/2. وقد حققه د. محمد السليمانى بالاشتراك مع أخته دة. عائشة بالمغرب برسم أطروحة جامعية، ثم طبع أخيراً في 8 مج بدار الغرب الإسلامي.
137. فهرسة ابن خير: 88.
138. معجم المصنفات الواردة في فتح الباري: 325.
139. 1/346؛ 2/491؛ 431/184؛ 431.
140. شجرة النور: 1/154.
141. الذيل والتكملة: السفر 5/ق 1: 177؛ الديباج: 304؛ الإحاطة: 4/182؛ شجرة النور: 1/172.
142. الذيل والتكملة: 2/232؛ 1/708.
143. مدينة العارفين: 1/708.
144. شجرة النور: 1/172.
145. الذيل والتكملة: السفر الثامن/ق 1: 273؛ الإعلام بمن حل بمراكش وأغامت من الأعلام: 4/232.
146. برنامج الرعي: 54؛ الذيل والتكملة/ السفر 6: 129 (متناو حاشية)؛ رت: 324.
147. فهرسة ابن خير: 88؛ الديباج: 92. والظن راجع أن تكون نقول القنازعي في تفسير الموطأ عن هذا الكتاب ن فهرس كتاب أبي المطرف: 2/842.
148. ما بين المعكفين من طبقات المفسرين للداودي: 2/22.
149. ترتيب المدارك: 2/80.
150. ترتيب المدارك: 6/173.
151. ذكر الكتاب في ترتيب المدارك: 2/81؛ وترجمة مؤلفه -مدرحة في ترجمة أبيه- في: 6/143.
152. انظر هامش 116 من فهرس ابن عطية.
153. شجرة النور: 1/114.
154. الذيل والتكملة/ السفر 6: 130؛ رت: 324.
155. ترتيب المدارك: 2/82.
156. ترتيب المدارك: 2/82.
157. ترتيب المدارك: 2/81.
158. ملء العيبة: 5/47.
159. على تقدير «متصلا».
160. ترتيب المدارك: 6/281.
161. الرسالة المستطرفة: 15.
162. ترتيب المدارك: 2/85؛ الصلة بالشكالية: 1/294؛ الديباج: 229؛ تذكرة الحفاظ: 4/1272؛ إيضاح المكنون: 1/210.
163. التكملة: 2/287؛ الذيل والتكملة: السفر 4/208.
164. التكملة: 2/287؛ الذيل والتكملة: السفر 4/208.
165. زيادة من «مستقام الرحلة والاغتراب» (الجزء الثاني): 176.
166. الذيل والتكملة: السفر الثامن/ق 1: 210.

107. ترتيب المدارك: 8/124.
108. ترتيب المدارك: 8/124؛ الديباج: 200؛ طبقات المفسرين للداودي: 204/1؛ نفع الطيب: 2/69.
109. غنية عياض: 217.
110. ترتيب المدارك: 2/84.
111. عنوان الدراية: 263؛ الديباج: 380.
112. الذيل والتكملة/ السفر 6: 204؛ رت: 597.
113. المعجم في أصحاب أبي علي الصليفي: 293.
114. صلة الصلة: 3/51؛ رت: 48.
115. نسخة الخزانة الحسبية: 186 ط.
116. التكملة: 2/166.
117. الذيل والتكملة: السفر الثامن/ق 1: 319؛ وفيه بُدِّ من برنامجه بلفظه، ساقها ابن عبد الملك.
118. ن فهرس الاقتضاب: 2/645.
119. المعيار العرب: 2/222؛ 8/476؛ 9/317؛ 9/320.
120. تاريخ التراث العربي لسركين: مج 1/3: 136.
121. ن. التعليق على الموطأ: 1/93.
122. مكتبة الزاوية الحمزية، لمحمد المنوني، مجلة تطوان، العدد 8؛ سنة 1963؛ ص 117.
123. دليل مخطوطات الخزانات الحسبية (بالمغرب): 2/24.
124. فهرسة المنتوري: 149 و.
125. ترتيب المدارك: 2/84؛ الحدود الكلامية والفقهية لأبي بكر ابن سابق الصقلي: 27. و يروي المنتوري كل مؤلفات ابن سابق. ن فهرسته: 154 ط.
126. ترتيب المدارك: 2/84؛ الديباج: 371. وبين سياق قُعدُه في هذين المصدرين وكتاب ابن عسكِر خلاف بالتقديم والتأخير، فليحذر.
127. المرقية العليا فيمن يستحق القضاء والفتوى: 100. وصحفت فيه «مفيد» إلى «فقيد»؛ إذ لا وجه لوصفه بالحسن وهو مفقود لا يعرف.
128. ترتيب المدارك: 2/84، الديباج: 371.
129. أعلام مالقة: 74-75.
130. أسماء الكتب: 49؛ 182؛ أزهار الرياض: 3/102.
131. الغنية لعياض: 158؛ ترتيب المدارك: 2/84.
132. شرح الزرقاني على الموطأ: 1/20.
133. ترتيب المدارك: 2/84. ون في ترجمته الغنية: 47-50؛ رت: 3. أما إسنادُه إلى الموطأ، فمزبور في منسكه المخطوط (ن خ ابن يوسف رقم 140-139).
134. الذيل والتكملة: س 4: 233؛ رت 407.
135. نفع الطيب: 2/35؛ أزهار الرياض: 3/94.
136. مكتبة الزاوية الحمزية، لمحمد المنوني، مجلة تطوان، العدد 8؛ سنة

191. الذيل والتكملة: السفر الثامن/ ق1: 319؛ فهرست المنتوري: 187 و188- ط.
192. التكملة: 166/2.
193. المستملح من كتاب التكملة: 42؛ رت: 73؛ تاريخ التراث العربي لسركين: مج3/1: 136؛ إيضاح المكنون: 462/1.
194. التكملة: 1/359؛ الذيل والتكملة/ السفر 6: 194؛ رت: 546؛ طبقات المفسرين للداودي: 2/142؛ الإحاطة: 3/166. وغالب الظن أن المقصود كتاب واحد.
195. جدوة المقتبس: 373؛ رت: 880؛ تاريخ علماء الأندلس: 2/61؛ فهرسة ابن خير: 92؛ طبقات المفسرين للداودي: 2/368.
196. رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها. ضمن رسائل ابن حزم. 2/178.
197. أخبار الفقهاء والمحدثين: 228؛ رت: 411. وفيه (303) أن ابن مزين «قال للطلبة: من كتب عنا المستقصية فليصرفها، فضرب على ما أنكر عليه فيها».
198. ترتيب المدارك: 40/7؛ أعمال الأعلام: 52؛ إيضاح المكنون: 336/1.
199. تاريخ علماء الأندلس: 2/61؛ ترتيب المدارك: 2/84؛ إيضاح المكنون: 336/1.
200. يجدر التنبيه إلى أن هذه الكتب الأربعة المذكورة، ليست وثيقة الصلة بالأوضاع على الموطأ، بيد أن مظنة احتجانها لغالب رواة الموطأ، درأنا إلى أن نذكرها على سبيل التجوز؛ فلزمت الإحاطة.
201. ترتيب المدارك: 6/150.
202. انظر مقدمة أخبار الفقهاء 4. ووعد د. محمد أبو الأضمان أن يحقق قطعة منه في تقديمه لأصول الفتوى. ن الديباج المذهب: 355.
203. 5/1.
204. 1340/4.
205. فهرسة المنتوري: 184 ط.
206. النفع: 2/242.
207. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: 4.
208. أخبار الفقهاء والمحدثين: 262؛ رت: 493.
209. أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج القرطبي (ت 330هـ). ولعل كتابه المقصود، هو الذي عني أبو محمد ابن حزم عند قوله: «مصنف ابن أيمن مصنف رفيع احتوى من صحيح الحديث وغيره على ما ليس في كثير من المصنفات». ن نفع الطيب: 2/237.
210. ترتيب المدارك: 7/295.
211. تاريخ التراث لسركين: مج3/1: 131.
212. لعل هذا الجزء أن يكون هو الباب الأخير من التقصي: 259-279.
213. الذيل والتكملة/ السفر 6: 129؛ رت: 324.

167. ترتيب المدارك: 8/124؛ الديباج: 200؛ طبقات المفسرين للداودي: 204/1؛ نفع الطيب: 2/69.
168. 247/12.
169. ن معجم المصنفات الواردة في فتح الباري: 237.
170. ترتيب المدارك: 2/83.
171. مزيد من رسالة ابن حزم في فضل الأندلس؛ ضمن رسائله: 2/178 و نفع الطيب: 3/168.
172. ترتيب المدارك: 2/83؛ تاريخ علماء الأندلس: 2/182؛ فهرسة ابن خير: 92؛ طبقات المفسرين للداودي: 2/368.
173. ترتيب المدارك: 2/83.
174. ترتيب المدارك: 2/83؛ 7/8؛ المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصديقي: 266؛ (طبعة كوديرا)؛ فهرسة المنتوري: 145؛ تاريخ التراث العربي لسركين: مج3/1: 139. وممن نقل عنه أبو إسحق البونسي (ت 651هـ) في كنز الكتاب (2/832).
175. ترتيب المدارك: 2/83؛ 33/8.
176. سير أعلام النبلاء: 18/197.
177. في الذيل والتكملة: «الأعلم؛ وما بين المعكفين من التكملة: 2/100. ولعل ما في الذيل أصح؛ لاشتباه هذا العنوان مع وضع لابن الأثيري في غريب الموطأ».
178. الذيل والتكملة/ السفر 6: 109؛ رت: 289. ووقع في اختصار الذهبي للتكملة، التلقيب في ترجمتي كل من محمد بن إبراهيم الحضرمي القرطبي ومحمد بن إبراهيم البليوسي، ونسبة ما للثاني للأول. وبيانه أن الذي ألف في رجال الموطأ واستشهد في وقعة العقاب هو الثاني. وتحقق من ذلك في المستملح (108؛ رت: 231)، مع مقارنته بما في الذيل والتكملة (6/108؛ رت: 287) و (6/109؛ رت: 289).
179. صلة الصلة: ق3/141؛ رت: 231؛ أعلام مالقة: 242؛ رت: 79.
180. التكملة: 2/293-294.
181. نسخة الخزنة الحسنية: 187 و.
182. 182. الفنية: 118؛ التكملة: 1/43؛ الديباج: 112؛ تاريخ التراث العربي لسركين: مج3/1: 140.
183. 482/1.
184. معجم المصنفات الواردة في فتح الباري: 253. وذكره ابن فرحون في الديباج: 254؛ والداودي أيضا في طبقات المفسرين: 1/349.
185. أهاده المنوه به في زيارة له في بيته منذ شهور.
186. تاريخ علماء الأندلس: 1/131.
187. تاريخ التراث العربي لسركين: مج3/1: 134.
188. نسبة الكتاب إلى ابن السيد تحتاج إلى مزيد بحث.
189. الديباج: 272.
190. هدية العارفين: 5/1.

المخطوطات:

- 1- الآثار في الجمع بين المنتقى والاستذكار، لمحمد بن سعيد بن زرقون الأنصاري (ت 586 هـ).
 - خ ع ق: 145، وهو المجلد الأخير في 375 صفحة، مكتوب بخط أندلسي بديع الوضع، ت ن 702 هـ.
 - وبالخرانة الحمزاوية، مجلدات أربعة منه بخط مشرقى، عنها صورة بالخرانة الحسينية.
 - 2- تفسير الموطأ، لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي القرطبي (ت 413 هـ).
 - خ ع ح: 64، في 291 صفحة، ناقص من أوله ب 43 ترجمة، ومن آخره، ب 68.
 - 3- فهرست محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن عبد الله القيسري المنبوري الأندلسي (ت 834 هـ).
 - خ ح: 1578، أوراقه 116، نسخه بخط مغربي رصين صحيح، علي ابن قاسم بن علي بن محمد بن أحمد البياضي، انتهى منه بفاس، ليلة الإثنين 26 جمادى الأولى عام 873 هـ.
 - 4- المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار، لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان اليعمرى الندرومي (ت 625 هـ).
 - خ ع ق: 176، مجلد منه في 375 صفحة، ت ن 730 هـ.
 - 5- مناسك الحج، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج القرطبي (ت 529 هـ).
 - خ ي: 152، في 142 صفحة، بخط أندلسي مسند، ناسخه: أحمد بن عبد الرحمن التادلي، ت ن: 728 هـ.
 - 6- التكت الزائدة على الموطأ، لهشام بن أحمد الوقشي (ت 489 هـ).
 - خ ع ح: 91، ت ن 698 هـ.
- ## المطبوعات:
- 1- أخبار الفقهاء والمحدثين للحافظ أبي عبد الله محمد بن حارث الخشني القيرواني (ت 361 هـ)، وضع حواشيه سالم مصطفى البدرى، دار الكتب العلمية، ط 1، 1999 م.
 - 2- أزهار الرياض في أخبار عياض، لشهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت 1041 هـ) (الجزء الثالث)، تحقيق: مصطفى السقا ومن معه، تصوير وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية عن طبعة المعهد الخليفي للأبحاث المغربي، بيت المغرب، القاهرة، 1361 هـ/ 1942 م.
 - 3- أسماء الكتب، لعبد اللطيف بن محمد رياضي زاده (ق 11 هـ)، تحقيق د. محمد التونجي، دار الفكر، ط 2، 1983 م، دمشق.
 - 4- أعمال الأعلام، لابن الخطيب السلماني (ت 776 هـ)، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المكتشف، ط 2، بيروت، 1956 م.
 - 5- أعلام مائقة، تأليف أبي عبد الله بن عسكر وأبي بكر بن خميس، تقديم وتخرىج وتعليق د. عبد الله المراتبى الترغى، ط 1، نشر دار الأمان بالرباط، ودار الغرب الإسلامي بتونس، 1420 هـ/ 1999 م.
 - 6- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط 5، 1980 م.
 - 7- الإحاطة في أخبار غرناطة، لذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان، ط 2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1973 م.
 - 8- الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام، للعباس بن إبراهيم السملالي التعارجي المراكشي، راجعه عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، ط 2، 1993-1997 م.
 - 9- إيضاح المكنون، لإسماعيل باشا البغدادي، ط أوقست مكتبة المتنى.
 - 10- برنامج شيوخ الزعيني، لعلي بن محمد بن عبد الرحمن الزعيني الإشبيلي، تحقيق إبراهيم شيوخ، نشر وزارة الأوقاف والإرشاد القومي بسوريا، المطبعة الهاشمية، دمشق، 1962 م.
 - 11- برنامج محمد بن جابر الوادي أشي ثم التونسي (ت 749 هـ)، تحقيق محمد محفوظ، ط 1، دار الغرب الإسلامي، أثينا، بيروت، 1400 هـ/ 1980 م.
 - 12- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي (ت 599 هـ)، المكتبة الأندلسية رقم 6، دار الكاتب العربي، مصر، 1967 م.
 - 13- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، نقله إلى العربي عبد الحليم النجار، دار المعارف، ط 5، وطبعة الهيئة العامة المصرية.
 - 14- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، قم إيران، مطبعة بهمن، قم، ط 2، تصويراً عن طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود، ط 2، 1983 م.
 - 15- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، ط مصر، 1954 م.
 - 16- تذكرة الحفاظ لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي (ت 748 هـ)، تحقيق المعلمي، مصورة دار الكتب العلمية، عن طبعة دائرة المعارف ببيدر آباد الدكن، في الهند، 1333، 1334 هـ، وبذيله لحظ الأبحاث لابن فهد المكي.
 - 17- تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلموه، لمحمد التليدي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1416 هـ/ 1995 م.
 - 18- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي (ت 544 هـ)، تحقيق جماعي للأستاذة محمد بن تاويت الطنجي: (ج 1)، عبد القادر الصجراوي: (ج 2، 3، 4)، محمد بن شريفة: (ج 5)، سعيد أحمد أعراب: (ج 6، 7، 8)، ط 2، 1983، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية.
 - 19- التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال، لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي القرطبي (ت 416 هـ)، تحقيق د. محمد عز الدين المعيار الإدريسي، ط 1، وزارة الأوقاف المغربية، المحمدية، 1423 هـ/ 2002 م.
 - 20- التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه، لهشام بن أحمد الوقشي (ت 489 هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط 1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1421 هـ/ 2001 م.
 - 21- تفسير الموطأ، لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي القرطبي (ت 413 هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، ط 1، إصدارات وزارة الأوقاف القطرية، 1429 هـ/ 2008 م.
 - 22- التقصي لحديث الموطأ وشيوخ مالك، المطبوع تحت عنوان "تجريد التمهيد، للحافظ ابن عبد البر (ت 463 هـ)، دار الكتب العلمية، تصويراً عن طبعة مكتبة القدسي، د. ت.
 - 23- التكملة لكتاب الصلة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر

- المكتبة الأندلسية (4)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1966 م.
- 38- الصلة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك، ابن بشكوال (ت 578)، المكتبة العصرية، بيروت، 2003 م.
- 39- طبقات المفسرين، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت 945 هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، ط1، عابدين، 1972 م.
- 40- عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي، للقاضي أبي بكر بن العربي، دار العلم للجميع، د طت.
- 41- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، لأبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله الغبريني (ت 714 هـ)، تحقيق عادل نويهض، دار الأفاق الجديدة، ط3، بيروت، 1979 م.
- 42- العواصم من القواصم، لابن العربي (ت 453 هـ)، تحقيق د. عمار طالبي، دار التراث، 1417 هـ/ 1997 م. طبعة مصورة عن القاضي أبو بكر ابن العربي وأراؤه الكلامية.
- 43- الفنية، فهرست شيوخ القاضي عياض، تحقيق ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1982 م.
- 44- فهرس ابن عطية لأبي محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الأندلسي (ت 541 هـ)، تحقيق محمد أبو الأضقان، و محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، ط2، 1983 م، بيروت.
- 45- فهرس مخطوطات خزانة القرويين، لمحمد العابد الفاسي، بتقديم ابنه محمد الفاسي الفهري، طبع دار الكتب الدار البيضاء، ط1، 1399 هـ/ 1979 م.
- 46- فهرست ابن خير، ط بيروت، 1963 م. وطبعة الخانجي (المنقولة عن طبعة سرقسطة) ط3، 1997 م.
- 47- كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين، تأليف حسن حسني عبد الوهاب، مراجعة وإكمال محمد العروسي المطوي وبشير البكوش، المجلد الأول، بيت الحكمة بتونس ودار الغرب الإسلامي ببيروت، ط1، 1990 م.
- 48- كنز الكتاب ومنتخب الآداب، لأبي إسحق إبراهيم بن الحسن البونسي (ت 651 هـ)، تحقيق حياة فارة، ط1، إصدارات المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2004 م.
- 49- المرقية العليا فيمن يستحق القضاء والقتوى، لأبي الحسن بن عبد الله بن الحسن البناهي المالقي، المطبوع باسم تاريخ قضاة الأندلس، نشر بروفصال، مصورة دار الأفاق الجديدة، ط5، 1983 م.
- 50- مستفاد الرحلة والاعترا ب (الجزء الثاني)، للقاسم بن يوسف النجيب السبتي، تحقيق عيد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1975 م.
- 51- المسالك في شرح موطأ مالك، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشيلي (ت 543 هـ)، تحقيق د. محمد السليمان ودة، حاشية السليمان، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1428 هـ/ 2997 م.
- 52- المستطع من كتاب التكملة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748 هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 1429 هـ/ 2008 م.
- 53- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، تحقيق البلمشي أحمد يكن، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1982-1983 م.
- 54- مشكلات موطأ مالك بن أنس، لعبد الله بن السيد البطلوسي (ت 521 هـ)، تحقيق طه - بوسريخ، ط1، دار ابن حزم، بيروت،
- القضاعي، ابن الأبار، تحقيق د. عبد السلام الهراس، بيروت، 1995 م.
- 24- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (ت 463 هـ)، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، الجزء الأول من تحقيق د. مصطفى بن أحمد العلوي، ود. محمد عبد الكبير البكري، فضالة، 1387 هـ/ 1967 م.
- 25- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي الأزدي (ت 488 هـ)، المكتبة الأندلسية 3، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1966 م.
- 26- الحدود الكلامية والفقهية على رأي أهل السنة الأشعرية، لأبي بكر محمد بن سابق الصقلي (ت 493 هـ)، تحقيق د. محمد الطبراني، ط1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2008 م.
- 27- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، للإمام إبراهيم بن نور الدين المعروف بابن فرحون المالكي (ت 799 هـ)، تحقيق مامون بن محي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1996 م.
- 28- دليل مخطوطات الخزانات الحسبية (بالمغرب)، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، 2001 م.
- 29- ذكر بلاد الأندلس، لمؤلف مجهول، تحقيق وترجمة: لويس مولينا، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، معهد ميغيل أسين، مدريد، 1983 م.
- 30- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي:
- السفر الأول: تحقيق د محمد بنشريف، ط دار الثقافة، بيروت.
- بقية السفر الرابع: تحقيق د إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
- السفر الخامس: تحقيق د إحسان عباس، ط1، 1965، دار الثقافة، لبنان.
- السفر السادس: تحقيق د إحسان عباس، المكتبة الأندلسية، ط1، 1973، دار الثقافة، لبنان.
- السفر الثامن: تحقيق د محمد بن شريفة، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، المغرب، 1984.
- 31- رسائل أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت 456 هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981 م.
- 32- الرسالة المستطرفة لبیان مشهور السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت 1345 هـ)، قدم لها محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، ط4، 1986 م.
- 33- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله الذهبي (ت 748 هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط9، بيروت، 1413 هـ.
- 34- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف، دار الفكر، د طت.
- 35- شرح موطأ الإمام مالك، لأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت 1122 هـ)، الطبعة الأولى، الياباني الحلبي، مصر، 1961 م.
- 36- صلة الصلة، لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الفرناطي (ت 708 هـ)، (ق 3، 4، 5)، تحقيق د. عبد السلام الهراس، والشيخ سعيد أعراب، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، 1993.
- 37- الصلة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك، ابن بشكوال (ت 578)؛

تطوان، العدد 8، سنة 1963: ص 67-177.

1999م.

- 61- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوحيدة إلى الحرمين مكة وطيبة، تقييد أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي (ت 721 هـ بفس)، (مج 5) تقديم وتحقيق الشيخ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1988م.
- 62- الملخص لأبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري، المعروف بابن القايصي (ت 403 هـ)، نشر السيد محمد بن علوي المالكي، دار الشروق، ط1، جدة، 1988م. (عنوانه الفاشر باسم: «موطأ الإمام مالك بن أنس»، رواية ابن القاسم وتلخيص القايصي).
- 63- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت 1041 هـ)، تحقيق د إحسان عباس. مصورة دار الفكر عن طبعة دار صادر، بيروت، 1988م.
- 64- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التتبيكتي (ت 1036 هـ)، إشراف وتقديم، عبد الحميد عبد الله الهرامة، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط1، 1989م. واعتمدت أيضا الطبعة القديمة بحاشية الديباج، مطبعة السعادة، مصر، 1329 هـ.
- 65- هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ط أوفست مكتبة المثنى.

- 55- المطرب من أشعار أهل المغرب، لأبي الخطاب ابن دحية (ت 633 هـ)، تحقيق جماعة بمراجعة د. طه حسين، دار العلم للجميع، بيروت.
- 56- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، صنعة مشهور سلمان، ورائد بن صبري، دار العودة، ط1، 1999م.
- 57- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصديقي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، المعروف بابن الأنبار (ت 658 هـ)، طبعة فرانكفورت كوديرا، تصوير مكتبة الثقافة الدينية، مصر، 2000م.
- 58- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصديقي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، المعروف بابن الأنبار (ت 658 هـ)، المكتبة الأندلسية، رقم 7، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1378 هـ/ 1967م.
- 59- المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل إفريقية والأندلس والمغرب، لأبي العباس أحمد بن يحيى الوشكري (ت 914 هـ)، خرجه جماعة من الفقهاء بإشراف الدكتور محمد حجي، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمملكة المغربية، 1981م.
- 60- مكتبة الراوية الحمزية، صفحة من تاريخها، محمد المنوني، مجلة

سلسلة نواذر التراث

من السلاسل العلمية التي يصدرها مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء، وتُعنى بإخراج باقة من المصادر التراثية النفيسة لعدد من كبار علماء المالكية، في كثير من ضروب العلم، وقد صدر ضمنها لحد الآن (12) كتابا، كان فاتحتها «مناسك الحج» لأبي المودة خليل بن إسحاق الجندي (ت 776 هـ)، ومن أهم الكتب التي تدرج تحتها: كتاب «منتخب الأحكام»، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الإلبيري، المعروف بابن أبي زمنين (ت 399 هـ)، و«كتاب نفائس الدرر من أخبار سيد البشر»، لأبي سرحان مسعود بن محمد السجلماسي الفاسي، الشهير بجموع (ت 1119 هـ).

